منطق الطير

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 18/02/2026

إلى كلّ ضالٍّ يسعى إلى الهداية..

وإلى كلّ حزين يبحث عن السَّعادة..

وإلى كلّ مُخلص ينشد الحقيقة بصدق..

وإلى كلّ تائه عن طريق الحقّ إلى الإله الحقّ..

أقدّم؛ بحول اللَّه وقوّته، هذه المنطق العجيب..

المنطق الذي يهديك الدليل الحاسم على أنّ هذا القرآن هو كلام اللَّه عزّ وجلّ..

هنا.. في هذا المشهد.. لا أقنعك بلغة بلاغية عاطفية..

فهذه اللّغة قد تقبلها وينفتح لها قلبك.. وقد ترفضها..

بل سأقنعك بمنطقين لا مجال لرفضهما ولا سبيل لدحضهما..

لن تستطيع معهما إلَّا التسليم بأنّ هذا القرآن هو كلام اللَّه..

ولا مجال فيهما للجدال أو وجهات النَّظر الشخصية

تأمّل معي في هذا المشهد منطق الطير من خلال منطق الأرقام..

عرش المُلك ورد ذكره في القرآن **26** مرة

لفظ (مُلْك) ورد ذكره في القرآن **42** مرّة

والمُلك مرتبط بالعرش لا ينفك عنه بأيّ حال

فتأمَّل الهدهد وهو يصف لسليمان- عليه السَّلام- عرش بلقيس:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النَّمل

هذه الآية عدد حروفها **42** حرفًا.. عجيب!

وتأمَّل أين جاء عرش بلقيس للمرّة الأخيرة:

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (**42**) النَّمل

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **42**

وتأمَّل هذه الآية من آيات العرش:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) المؤمنون

هذه الآية عدد حروفها **42** حرفًا

وتأمَّل هذه الآية أيَضًا من آيات العرش:

قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا (42) الإسراء

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **42**

وتأمّل هذه الآية من آيات المُلك:

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (**42**) النُّور

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **42**

سبحانك ربّي! الأرقام تشهد لك يا مالك المُلك!

صاحبة الجّلالة..

عرش المُلك ورد ذكره في القرآن **26** مرة..

كلّها تعني عرش الرَّحمن إلَّا في خمسة مواضع..

موضع واحد لعرش يوسف- عليه السَّلام-..

وأربعة مواضع لعرش بلقيس جاءت جميعها في سورة النَّمل

عرش بلقيس ملكة مملكة سبأ.. في مملكة النَّمل!

هذه هي المواضع الأربعة لعرش الملكة الحكيمة.. بلقيس:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النَّمل

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38) النَّمل

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النَّمل

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42) النَّمل

تأمّل المواقع التي احتلها عرش بلقيس من بداية الآيات:

في الآية الأولى جاء رقم 10 من بداية الآية

في الآية الثانية جاء رقم 7 من بداية الآية

في الآية الثَّالثة جاء رقم 4 من بداية الآية

في الآية الرَّابعة جاء رقم 5 من بداية الآية

مجموع المراتب التي احتلّها من بداية الآيات الأربع = **26**

ما رأيك أن نبدأ العد بطريقة عكسية؟!

إنّها الثقة في كتاب ربّي والتحدّي في أوضح الصّور!

إليك المواقع التي احتلها عرش بلقيس من نهاية الآيات:

في الآية الأولى جاء رقم 2 من نهاية الآية

في الآية الثانية جاء رقم 5 من نهاية الآية

في الآية الثَّالثة جاء رقم 9 من نهاية الآية

في الآية الرَّابعة جاء رقم 10 من نهاية الآية

مجموع المراتب التي احتلها من نهايةِ الآيات الأربع **= 26**

النتيجة نفسها والدّلالة الرّقميّة ذاتها!

ولا تنس أنّ عرش المُلك ورد ذكره في القرآن **26** مرة!

مجموع نقاط حروف الآيات الأربع **121** نقطة!

وكما تعلم فإنّ العدد **121** يساوي **11 × 11**

الآية الأولى عدد كلماتها **11** كلمة وكذلك الآية الثانية!

وقد ورد لفظ (المَلِك) في القرآن **11** مرّة!

سبحانك ربّي! بديع أنت يا مالك المُلك!

في القرآن سورة اسمها (المُلك)..

هيّا بنا نشدّ الرحال إليها على عجل..

انطلق معي إلى الآية رقم **11** من سورة (المُلك)..

فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ **(11)** الملك

ما رأيك أنّ أحرف (المُلك) تكرَّرت في هذه الآية **11** مرّة!

الآية نفسها عدد حروفها **31** حرفًا..

31 عدد أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **11**

سبحانك ربّي مالك المُلك! ما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

المنطق العجيب..

بما أنّنا في حضرة صاحبة الجلالة الملكة بلقيس..

اسمح لي أن استضيف سفير سليمان إليها.. الهدهد

طائر انيق متناسق الألوان، زاد في رونقه وأناقته ذلك التاج الملكي على رأسه..

هذا الطائر الموحّد الّذي هيأ لإسلام مملكة كاملة.. مملكة سبأ..

فتأمّل ماذا يقول الهدهد لسليمان عليه السَّلام:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النَّمل

هذا مجمل ما قاله الهدهد لنبيّ اللّه سليمان- عليه السَّلام-..

تأكّد من هذه الحقيقة الآن قبل أن تتابع السَّير..

جميع هذه الكلمات جاءت على لسان الهدهد من دون زيادة ولا نقصان..

الآن إليك هذه الحقائق المذهلة:

مجموع ما قاله الهدهد **60** كلمة

مجموع نقاط حروف كلمات الهدهد **120** نقطة، ويساوي **60** × 2

مجموع أرقام الآيات التي ورد بها كلام الهدهد **120**، ويساوي **60** × 2

مجموع حروف كلمات الهدهد **240** حرفًا، ويساوي **60** × 4

تأمَّل كيف يرتبط العدد **60** بحديث الهدهد!

انطلق من العدد **60** وتأمّل ماذا يقول سليمان- عليه السَّلام-:

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ .. (16) النمَّل

هنا يتحدّث سليمان- عليه السَّلام- بنعمة الله عليه (عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ)..

سوف انتقل بك من هنا إلى الآية رقم **60** في سورة النَّمل نفسها.. تفضَّل:

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (60) النمَّل

الآن تأمَّل كيف تكرّرت أحرف (منطق الطَّير) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
م	11
ن	9
ط	0
ق	3
ا	22
ل	12
ط	0
ي	1
ر	2
المجموع	**60**

الآية رقمها **60** وأحرف (منطق الطَّير) تكرَّرت في الآية **60** مرَّة!

ولا توجد أيّ آية أخرى في سورة النَّمل تكرَّرت أحرف (منطق الطَّير) فيها **60** مرَّة!

60 هو بالتمام والكمال عدد الكلمات التي قالها الهدهد!

منطق الطَّير الوحيد الَّذي ورد في القرآن هو حديث الهدهد!

ما رأيك في منطق الطَّير؟! منطق الأرقام؟! أترك لك التعليق!

تأمّل منطق الطَّير في هذه الآيات الأربع العجيبة:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (212) البقرة

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (81) الأنعام

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (22) سبأ

الآية الأوّلى عدد حروفها **93** حرفًا، وأحرف (منطق الطَّير) تكرَّرت فيها **60** مرّة!

الآية الثانية عدد حروفها **93** حرفًا، وأحرف (منطق الطَّير) تكرَّرت فيها **60** مرّة!

الآية الثَّالثة عدد حروفها **93** حرفًا، وأحرف (منطق الطَّير) تكرَّرت فيها **60** مرّة!

الآية الرَّابعة عدد حروفها **93** حرفًا، وأحرف (منطق الطَّير) تكرَّرت فيها **60** مرّة!

العجيب أنَّ مجموع كلمات الآيات الأربع **93** كلمة!

93 هو عدد آيات سورة النَّمل حيث ورد منطق الطيَّر!

وأحرف (منطق الطَّير) تكرَّرت **60** مرَّة في الآية رقم **60** من سورة النَّمل!

الآية الوحيدة التي تكرَّرت أحرف (منطق الطَّير) فيها **60** مرَّة في سورة النمَّل!

الآية الأولى من الآيات الأربع ترتيبها العام رقم 180، ويساوي **60 × 3**

ومجموع الحروف المكسورة في الآيات الأربع **60** حرفًا!

الآن تأمَّل كيف تبدأ الآية الأولى بحرف مكسور!

وتأمَّل كيف تُختتم الآية الأخيرة بحرف مكسور!

وتأمَّل كيف جاءت الآية الأخيرة في سورة سبأ!

تأمَّل هذا المنطق الرّقمي القرآني الرصين!

كلّ من يزعم أنّ ذلك يمكن أن يأتي مصادفة فهو بلا عقل!

إليك الأعجب..

الآن عُد إلى حديث الهدهد وتأمَّل:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النَّمل

مجموع ما قاله الهدهد لسليمان- عليه السَّلام- **60** كلمة

مجموع نقاط حروف كلمات الهدهد **120** نقطة، ويساوي **60** × 2

مجموع أرقام الآيات التي ورد بها كلام الهدهد **120**، ويساوي **60** × 2

مجموع حروف كلمات الهدهد **240** حرفًا، ويساوي **60** × 4

انطلق من هذه الحقائق وتأمَّل هذا المنطق الرّقمي العجيب:

مجموع أرقام الآيات **120** يساوي ضعف مجموع الكلمات **60**

مجموع نقاط حروف الكلمات **120** يساوي ضعف مجموع الكلمات **60**

مجموع حروف الكلمات **240** يساوي ضعف مجموع نقاط الحروف **120**

مجموع حروف الكلمات **240** يساوي ضعف مجموع أرقام الآيات **120**

مجموع أرقام الآيات **120** يساوي مجموع نقاط حروف الكلمات **120**

سبحانك يا اللَّه! كيف يظن البعض أنَّه جاء من دون تدبير منك!

نتأمَّل ماذا يقول الهدهد في الآية الأولى: وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ..

أحرف لفظ (نبأ) تكرَّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!

أحرف لفظ (قرآن) تكرَّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!

أحرف لفظ (كتاب) تكرَّرت في حديث الهدهد **60** مرّة!

لقد ارتبط الهدهد بمملكة سبأ.. أعظم الممالك في تاريخ اليمن..

العجيب أنّ أحرف اسم (اليمن) تكرَّرت في حديث الهدهد **120** مرّة!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير.. واصل السَّير لترى..

سوف انطلق بك الآن إلى الآية رقم **120** من بداية المصحف؟

ما رأيك؟ هل تقبل بهذا التحدّي؟ هيّا بنا إليها إذًا..

فهذه هي الآية رقم **120** من بداية المصحف.. تفضَّل:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

هذه الآية التي أمامك ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **120**

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (الهدهد) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	19
ل	23
ه	7
د	2
ه	7
د	2

المجموع	60

هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكرَّرت في الآية **60** مرّة!

ماذا تقول في ذلك كلّه؟! ما رأيك في حديث الهدهد الرَّقمي؟!

وما رأيك أن أذهب بك الآن إلى أوّل آية رقمها **120** في القرآن؟

هذه هي أوّل آية تحمل الرّقم **120** في القرآن الحكيم.. تفضَّل:

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (**120**) البقرة

تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (الهدهد) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	16
ل	18
ه	9
د	4
ه	9
د	4
المجموع	**60**

هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكرَّرت في الآية **60** مرّة!

سبحانك ربي! كلّ شيء محسوب بدقّة يا سيّدي!

كيف يظن البعض أنّه جاء من دون تدبير منك!

ولكن ماذا لفت نظرك في الآيتين أيُّها القارئ الكريم؟!

أعني الآية التي ترتيبها العام رقم **120** وأوّل آية رقمها **120**

نعم.. مطلع الآية الأولى: وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى..

ومطلع الآية الثانية: وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى..

اليهود والنصارى هما القاسم المشترك في مطلع الآيتين..

انطلق من هذه الحقيقة وتأمَّل كلمات الهدهد مرّة أخرى:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النَّمل

للتأكّيد.. هذا مجمل ما قاله الهدهد ويتألّف من **60** كلمة

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (اليهود) في حديث الهدهد:

الحرف	تكراره في حديث الهدهد
ا	37
ل	30
ي	17
ه	15
و	20
د	7
المجموع	**126**

هذه هي أحرف لفظ (اليهود) تكرَّرت في حديث الهدهد **126** مرّة!

احتفظ بهذا العدد وتابع السَّير..

تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (النّصارى) في حديث الهدهد:

الحرف	تكراره في حديث الهدهد
ا	37
ل	30
ن	15
ص	1
ا	37
ر	6
ى	**0**
المجموع	**126**

هذه هي أحرف لفظ (النّصارى) تكرَّرت في حديث الهدهد **126** مرّة!

احتفظ بهذه العدد وتابع السَّير.. ولا تعلّق!

وتأمَّل كيف تكرَّرت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدهد:

الحرف	تكراره في حديث الهدهد
س	6
ل	30

ي	17
م	21
ا	37
ن	15
المجموع	**126**

هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكرَّرت في حديث الهدهد **126** مرّة!

حقائق وثوابت رقميّة واضحة لا مجال لإنكارها..

حقائق رقميّة قرآنيّة دامغة وغير خاضعة للنّقاش..

أحرف لفظ (اليهود) تكرَّرت في حديث الهدهد **126** مرّة!

وأحرف لفظ (النّصارى) تكرَّرت في حديث الهدهد **126** مرّة!

وأحرف اسم (سليمان) تكرَّرت في حديث الهدهد **126** مرّة!

وأنت تعلم ارتباط سليمان- عليه السلام- باليهود والنّصارى!

اسم (الهدهد) هو الكلمة رقم 246 من بداية سورة النَّمل!

تأمّل جيِّدًا هذا العدد (246) فهو يساوي **126 + 120**

الآن ما رأيك أن أذهب بك إلى أوّل آية رقمها **126** في القرآن؟!

ثق تمامًا أنّني طرحت عليك هذا السُّؤال قبل أن أرى الآية!

إنّها الثقة المطلقة في كتاب ربّي.. ولن يخذلني!

هذه هي أوّل آية رقمها **126** في القرآن.. تفضَّل:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (**126**) البقرة

تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (الهدهد) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	27
ل	15
ه	8
د	1
ه	8
د	1
المجموع	**60**

هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكرَّرت في الآية **60** مرّة!

الآن حلّق بأجنحة الهدهد في سماء الإبداع.. وتأمَّل فقط!

لن أشرح لك لغة الأرقام هنا.. أخاف على بريقها أن يُخدش!

تأمَّل كيف ختم الهدهد حديثه مع سليمان- عليه السَّلام-:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (**26**) النَّمل

الآية رقمها **26** وفي خاتمتها سجدة تلاوة!

الآن تأمَّل أين ورد لفظ (الهدهد) في القرآن:

وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) النَّمل

لم يرد لفظ (الهدهد) في القرآن إلّا في هذه الآية فقط..

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (الهدهد) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	10
ل	6
ه	2
د	3
ه	2
د	3
المجموع	**26**

هذه هي أحرف (الهدهد) تكرَّرت في الآية **26** مرّة!

26 هو رقم الآية التي اختتم بها الهدهد حديثه!

بل هي الآية التي تضمّنت أعظم ما قاله الهدهد:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (**26**) النَّمل

تأمَّل رقم الآية وخاتمها (الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)..

وتذكَّر أنَّ عرش المُلك تكرَّر في القرآن **26** مرّة!

طائر الهدهد يغادر العش بعد **26** يومًا من التفقيس!

حقيقة علميّة: تبقى صغار الهدهد في العش لمدّة **26** يومًا!

بعد **26** يومًا تصبح الأفراخ الصغيرة طيورًا فتغادر العش!

تأمَّل كيف يسهم النّسيج الرّقمي القرآني في فهم مُرَاد القرآن!

لماذا أقول ذلك؟ لأنّ هذه الآية اختلف فيها المفسّرون والقُراء..

هل هي من كلام الهدهد، أم كلام معترض من سليمان أو من اللّه سبحانه وتعالى!

والصواب هو أنّها من كلام الهدهد وجاءت في سياق القصّة..

وأنّ اللّه تعالى خصّه من المعرفة بتوحيده ووجوب السُّجود له سبحانه

وفي خاتمة حديث الهدهد موضع سجود تحقيقًا للعمل بمقتضى: (أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ..).

فمكث.. عجبًا..

تأمّل هذه الآية من سورة النَّمل:

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ **(22)** النَّمل

تأمَّل الكلمة الأولى (فَمَكَثَ) والمقصود بها طائر الهدهد..

ولفظ (فَمَكَثَ) لم يرد في القرآن إلَّا في هذا الموضع فقط..

حرف الكاف في كلمة (فَمَكَثَ) هو الحرف رقم **1100** من بداية سورة النَّمل!

وهذا العدد المميّز يساوي **20 × 55**

وهذا العدد نفسه يساوي **22 × 50**

في المرّة الأولى تجلّى لنا العدد **20** وهو التَّرتيب الهجائي لحرف الفاء!

وفي المرّة الثَّانية تجلّى لنا العدد **22** وهو التَّرتيب الهجائي لحرف الكاف!

كما أنَّ العدد **22** هو رقم الآية نفسها!

كلمة (فَمَكَثَ) هي الكلمة رقم **260** من بداية السُّورة..

الفاء في الكلمة نفسها هو التِّكرار رقم **26** لحرف الفاء من بداية السُّورة!

وهكذا عُدنا إلى العدد **26** نفسه!

تأمَّل هذه الرّوابط الرَّقميَّة القرآنيَّة المُبهرة!

اختبار الذَّاكرة..

كلمة (فَمَكَثَ) لم ترد في القرآن إلَّا وصفًا لحال الهدهد..

أنت تعلم علاقة الهدهد بالعدد **60**

الآن سوف أضع لك هذا العدد على مسطرة الذَّاكرة الرَّقميّة القرآنيَّة..

فهل في القرآن آية تكرّرت أحرف (فَمَكَثَ) فيها **60** مرّة؟

نعم.. هناك آيات تحديدًا تكرّرت أحرف (فَمَكَثَ) في كلّ منهما **60** مرّة..

الآيتان أمامك الآن.. تفضَّل:

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ

بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (102) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (10) الممتحنة

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآية الأولى **60** مرّة

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآية الثانية **60** مرّة

ولا توجد آية غيرهما تكرَّرت أحرف (فَمَكَثَ) فيها **60** مرّة

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآيتين **120** مرّة!

مجموع نقاط حروف الآيتين 240 نقطة، ويساوي **120 × 2**

والآية الثانية ترتيبها العام رقم 5160، ويساوي **120 × 43**

قف وتفكّر في عظمة الذاكرة الرّقميّة القرآنيّة!

ولكن هل لفت نظرك شيء في موقع الآيتين؟

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآيتين **120** مرّة، ويساوي **2 × 60**

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآية الأولى!

60 هو ترتيب سورة الممتحنة حيث ورد الآية الثانية!

ولكن لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين **112**؟ إلى ماذا يشير؟

إليك الإجابة..

تأمّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة ويونس:

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (89) البقرة

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (23) يونس

الآية الأولى عدد كلماتها **26** كلمة..

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآية نفسها **26** مرّة!

الآية الثانية عدد كلماتها **26** كلمة..

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآية نفسها **26** مرّة!

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أنّ مجموع رقمي الآيتين **112**

ما رأيك في دقّة الذاكرة الرّقميّة القرآنيّة؟!

إليك المزيد..

تأمّل هاتين الآيتين من سورتي الأنعام والإسراء:

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (81) الأنعام

أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (69) الإسراء

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآية الأولى **26** مرّة!

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآية الثانية **26** مرّة!

أحرف (فَمَكَثَ) تكرَّرت في الآيتين **52** مرّة

نقاط حروف الآية الأولى عددها **52** نقطة!

نقاط حروف الآية الثانية عددها **52** نقطة!

مجموع الحروف المرفوعة في الآيتين **25** حرفًا..

مجموع الحروف المكسورة في الآيتين **25** حرفًا!

هل يخطر ببالك هذا النّظم العجيب؟!

وعلى مستوى النّقطة وحركة الحرف!

إليك الختام..

قبل أن نودّع هذا الطائر المُوحّد الأنيق تأمّل معي هذه الآيات الثلاث:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (**20**) الأنفال

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (**20**) يونس

وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (**20**) النَّمل

انتبه إلى أنّ الآية الثَّالثة هي الآية التي ورد فيها اسم الهدهد

الآية الأولى رقمها **20** وأحرف لفظ (الهدهد) تكرَّرت فيها **26** مرّة!

الآية الثانية رقمها **20** وأحرف لفظ (الهدهد) تكرَّرت فيها **26** مرّة!

الآية الثَّالثة رقمها **20** وأحرف لفظ (الهدهد) تكرَّرت فيها **26** مرّة!

مجموع الحروف المكسورة في الآيات الثلاث **20** حرفًا

مجموع كلمات الآيات الثلاث **40** كلمة، ويساوي **20 × 2**

مجموع نقاط حروف الآيات الثلاث 78 نقطة، ويساوي **26 × 3**

مجموع أرقام الآيات الثلاث يساوي **60**

تأمّل كيف عُدنا إلى العدد **60** نفسه والعود أحمد!

ولكن.. ما هي علاقة الهدهد بالعدد **60**؟!

هذا سؤال مفتوح.. خذ وقتك وابحث عن إجابته

ولنا عودة للإجابة عنه بإذن اللّه إن كان في العمر بقيّة

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).